

الرد الشعري على الشيخ عبدالعزيز البرعي

ألا أيها (البرعي) العنيد ... تواضع ولا تك قرناً جديداً
فدعوى المصالح أو ضدها ... لها أهلها من زمان هديد
ولستم لها أبداً طالها وقد أظهر الدهر منك الهديد
فإن لتقديرها ثلثة ... لها بصر وكلام سديد
وقد قدروها بتقديرها ... وقالوا بها منذ وقت بعيد
وأيدها الناس من بدنها ... وقالوا جهاد وفتح وطييد
وكنتم ومن معكم جبهة ... ولكن بصد وقول شديد
وقد جاءكم حجر (1) سائلاً ... وسجل تخذيلكم للهريد
وإخواننا حينها في ابتلاء ... ولكنهم في صهود فريد
حصار الروافض لم ينتهم ... فكم قدوها يوهها من شهيد
فلم تنصروهم كما نصروا ... بإخوان صدق وفقه تليد
وكانت (بياناتكم) عقبة ... تقيدكم في الزمان الحريد
فكيف تصح لكم دعوة ... وأنتم ودعواكم كالضديد
فيا عجباً لك من ناقد ... ترى الصلح يرفع بغى العنيد
فها هزم الرفض إلا بها ... ولو لم تكن صال ذلك العتيد (2)
فكانت (كتاف) لأعدائها ... وكتفة كاسهها لا تحيد
وكانت لأخواننا ونفساً ... وهصلحة خيرها في هزيد
إلى اليوم تخنق جيش العدى ... ولا زال مرتعباً كالطريد
فكم أنك الرفض أبطالها ... وكم سطوروا من بلاء نصيد
ومن قتلوا من رجال الهدى ... لهم أجرهم في الكتاب الهجيد
فأين الهفاسد يا هدي ... لها في (كتاف) وأنت القعيد

عَجِبْتُ وَهِيَ عَجْبِي وَنَقَضُ ... فَلَيْسَ ادِّعَاؤُكَ فِيهَا رَشِيدُ
فَسَلْ أَهْلَهَا تَسْتَفِدْ وَتَفِدْ ... فَلَيْسَ عَلَى بَابِهِمْ مِنْ حَدِيدُ

كتبا ونظما

أبو عبد الرحمن عمر بن أحمد صبيح التريهي

- (1) هو الأذ الفاضل أحمد بن فرحان حجر.
- (2) كل هذا بعد فضل الله عز و جل فله الفضل والهنة أولا وأخرا.